



سينما

hussain-sa@aaknews.net

الاحتفال بالاحتفال



22

العدد (١٣٠٧٨) . السنة الثامنة والثلاثون . الأحد ١١ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ . ١٢ يناير ٢٠١٤ م.

اختيار «داخل لوين ديفين» كأحسن فيلم لعام ٢٠١٣

اختارت الجمعية القومية لنقاد السينما في الولايات المتحدة فيلم «داخل لوين ديفين» كأحسن فيلم لعام ٢٠١٣ ومنحت نجمة أوسكار اسحق جائزة احسن ممثل وجائزة أفضل مخرج مناصفة للأخوين كوين مخرجي الفيلم نفسه. يعد اختيار فيلم «داخل لوين ديفين» أحسن فيلم لعام ٢٠١٣ من جمعية نقاد السينما في أمريكا، تمهيدا لحصول الفيلم على جوائز عالمية أخرى، إذ من المرجح أن يرشح الفيلم وطاقته لجائزة الأوسكار. واختارت الجمعية التي تضم ٥٦ شخصية من النقاد السينمائيين البارزين من الصحف والمجلات ووسائل الإعلام الأخرى في الولايات المتحدة النجمة الأسترالية كيت بلانشيت كأفضل ممثلة عن دورها كزوجة مضطربة لرجل محتال في فيلم «بلو جاسمين» للمخرج الشهير وودي آلن. وحصلت جينيفر لورانس على جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «احتفال أمريكي»، كما فاز جيمس فرانكو بجائزة احسن ممثل مساعد عن دوره كتاجر مخدرات في فيلم «إجازات الربيع».



مستر غو

النوع: أكشن.
البطولة: دونق إيل سونق، جياو هي.
الإخراج: كيم يونغ هان.

تتمحور أحداث الفيلم حول فتاة شابة في الخامسة عشرة من عمرها، تجد نفسها وحيدة في سيرك بعد وفاة جدتها، وترث غوريلا ضخمة تحب وتستمع بلعب كرة القاعدة، وعندما يعلم وكيل رياضي بهارات القويلا يسعى لضمه للمدرسي الكوري الجنوبي.



خارج القرن

النوع: دراما / أكشن.
البطولة: كريستيان بيل، فورست ويتكر.
الإخراج: سكوت كوبر.

تدور أحداث الفيلم حول رجل يعيش حياة صعبة إذ يعمل نهارا في مصنع للؤلؤ، ويقوم بعد عودته من العمل بعناية والده المصاب بمرض عضال. تتقدم حياته بعد عودة شقيقه من الخدمة العسكرية في العراق واختلافه في ظروف غامضة، وعليه تولى الأبور بنفسه بعد فشل الشرطة في تعقب آثاره.

«المرأة الخفية» حب لايري النور



«المرأة الخفية» فيلم درامي بريطاني من إنتاج سنة ٢٠١٣ وهو من إخراج رالف فينس وقد اقتبس نص السيناريو من رواية ألفيها كلير تومالين: «المرأة الخفية» قصة نيلي ترنان وتشارلز بيكنز، وقد بدأ عرض الفيلم في مهرجان تيلورايد السينمائي يوم ٣١ أغسطس ٢٠١٣. تدور أحداث الفيلم سنة ١٩٨٥.

تتبع فيليني جونسن دور نيلي وهي متزوجة من جورج وارنسون (شوم بيرك) وهو مدير المدرسة التي تقوم فيها مجموعة من الطلاب ببروفات على مسرحية من تأليف ويكلي كولينز (توم هولندر) وصديقه تشارلز دي بيكنز الذي يتقصص بدوره الممثل رالف فينس. هذه المسرحية التي يتدرب عليها الطلاب تهيج الذكريات لدى نيلي التي تشعر بالأسى على حياتها الضائعة.

إن سيناريو فيلم «المرأة الخفية» مقتبس من قصة العلاقة الغرامية السرية التي ما بين الأديب الإنجليزي تشارلز بيكنز وربط وسيدة تدعى نيلي ترنان والتي تتعرضه باكر من ٢٧ سنة التقى العاشقان سنة ١٨٥٧ عندما كانت الحبيبة نيلي في الثامنة عشر من عمرها حيث لعبت أحد الأوار في إحدى المسرحيات التي أشرف عليها تشارلز بيكنز الذي كان كائن آنذاك في الخامسة والأربعين من عمره، إننا قصة حب سرية يلتقي فيها الخريف بالربيع.

وهي تعتبر مثالا للمرأة المعتردة على القيم الاجتماعية والأسرية. أما الممثلة كريستن سكوت توماس فهي تلعب دور الأم الأزمنة التي تترك أن ابنتها نيلي غير موهوبة في مجال التمثيل، وهو ما جعلها تتسرع على التمادي في علاقتها الغرامية مع تشارلز بيكنز من الحرص على السرية التامة في مجتمع فيكتوري لايرحم المرأة التي تسقط من عليائها.

ولد تشارلز جون هوفام بيكنز في (لاندبورت بورتسموث) في جنوب إنجلترا عام ١٨١٢. عاش طولة باسطة لأن أباه كان يعمل في وظيفة متواضعة ويعيل أسرته كبيرة العدد، لهذا الأمر اضطر إلى الاستئذنة غير أنه عجز بعد ذلك عن تسديد ما عليه من ديون فزوج به في السجن. كتب تشارلز عن هذه الانطباعات والتجارب المريرة التي مر بها أثناء طفولته وترنو العديد من قصصه ورواياته التي ألفها وهي تدور حول أطفال من الأيتام والكثير من الصغار الذين عاشوا الأترين وعاشوا في ضياع تام بسبب الظروف الاجتماعية المتعسك تلك الطفولة البائسة والصعبة على طبيعة أعماله ورواياته الأدبية التي اشتهرت على نطاق واسع وقد تم تحويل أغلبها إلى أعمال تلفزيونية ومسرحية.

جوائز «غولدن غلوب» تظهر أفضل ما في هوليوود

تسيطر حتى الجوائز المرموقة على هوليوود هذه الأيام، حيث يتم توزيع جوائز غولدن غلوب، قبل أربعة أيام من الإعلان عن ترشيحات الأوسكار، في أسبوع سيختص فيه التركيز على تقديم أكبر تكريم لأبرز الجهود في هوليوود أو تجاهلها. وغالبا ما تتجاهل أنواع الأفلام الجادة جوائز غولدن غلوب باعتبارها غير ذات صلة بما يدور بالفعل بداخل هوليوود، حيث يتم اختيار الجوائز من قبل مجموعة صغيرة ومختارة من صحفيي الأفلام الأجانب. وعد قليل منهم من المعتمدين في المؤسسات الإعلامية الكبرى. ولكن ذلك لم يمنع حفل تقديم الجوائز من أن يصبح واحدا من أكثر الأحداث شهرة في هوليوود كل عام، وينجح في جذب كل

النجوم الرئيسية، كما أنه يعطي الأفلام الفائزة دفعة قوية مع الجماهير. ومنذ عام ١٩٥٦، تمنح جوائز غولدن غلوب تكريما لأفضل الأعمال التلفزيونية والسينمائية، على عكس جوائز الأوسكار التي تركز فقط على السينما. وعلى عكس جوائز الأوسكار، تنقسم جوائز غولدن غلوب إلى قسمين اختيار أفلام منفصلة لجائزتي أفضل دراما وأفضل فيلم كوميدي موسيقي، وهذا يعني أن قصة ستيف ماركوين المؤرقة لاختلاف رجل أسود حر ليكون عبدا قبل الحرب الأهلية الأمريكية هو الأوفر حظا للفوز بجائزة أفضل دراما، في حين أن فيلم بيفيد راسل الذي يتناول عملية لمكثب التحقيقات الاتحادي ضد الفساد سيحصل على جائزة أفضل فيلم



سينماتك

من ذاكرة السينما
الكيت كات (٢)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.lb

في فيلم (الكيت كات)، نتعرف على الشيخ حسني منذ أول مشهد، وهو في إحدى جلسات الإنسباط. نسمعه ثم نراه يغني بصوت جهوري وسط صحبة الليل والحشيش، محتضنا عوده، ويحاول بصوته المدوي أن يعبر عن وحدته الداخلية، حيث يجد من يسمعه وسط تلك الصحبة. إنه يتحلى. أيضا، يتخيل جامع وخصب، ونكا فطري حاد، حيث نراه. فيما بعد، يوهم الشيخ عبدي الأعمى بأنه ميمصر ويصر أن يقوده في الشوارع، بل ويحذر من الخفر أيضا، لدرجة أنه يذهب به إلى السينما ويبدأ في سرد حكاية فيلم من خياله، ثم يقنع بأنهما في عرض الليل في زورق، بينما الحقيقة بأنهما لم يغادرا الشاطئ، كما أنه يعبريه بالنساء ويتبرع غريته عندما يصطفن له بكلمات الغزل.

وعشرات التفاصيل ضاعها عبد السيد بذخاته شديد ووعي بطبيعة الشخصية، وجسدها بأقدار الفنان محمود عبد العزيز. حيث يصل هذا الفنان بالمشخصية وتصل به إلى أعلى وأفضل مستويات الأداء التمثيلي، فهو عندما يرتدي الجلباب ويغني التعبير بعينيه يصبح لزاما عليه البحث عن وسائل أخرى للتعبير، فذرا يطوع حركة يديه ورجليه بطريقة سيره، كما يعتمد على تلوين صوته للتعبير عن انفعالاته الداخلية، إنه يتحرك في ثقة وحذر شديد، يصبح السمع وتحول شعرات جسده بالكامل قرون استشعار. إنها حقا شخصية متميزة، جسدها هذا الفنان المبدع بتميز، وتمثل دور عمره على أقل تعب.

ثم أن نجاح هذه الشخصية بهذا الشكل المنفرد ليس سببه تلك الأداء المتميز فحسب، وإنما هناك عناصر فنية أخرى ساهمت في ذلك النجاح، حيث أنه من الواضح بأن عبد السيد ومدير تصويره الموهوب (محسن أحمد) قد اختارا أفضل الزوايا الملائمة للتصوير والمدرسة بعناية فائقة، وذلك لكي تتناسب والمواقف التي يؤديها الممثل. ففي المنولوجات الداخلية مثلا تصور الكاميرا وجه محمود عبد العزيز منفردا في لقطات قريبة، حتى يبدو على خلفية السماء البالغثة الاتساع، كما لو أنه في جزيرة معزولة عن الجميع. كما أن الكاميرا تصوره في العديد من المشاهد من أسفل فيظهر أطول قامته من البيوت، هذا إضافة إلى التركيز بلقطات قريبة وكبيرة على أصابع يديه المرفهة وقدميه وهو يتحسس جدران البيوت خارج شققه، أما عندما يكون في داخل الشقة فتراه يتحرك بحرية وسهولة مطلقة، ذلك لأنه يعرف الشقة وبألفها تماما.

وعلى العكس من شخصية الشيخ حسني، تأتي شخصية ابنة يوسف (منير شريف) المصاب بالإحباط والإحساس بالجزء. يوسف شاب عاطل يبحث عن عمل وأمله كبير في الخروج من أزمنته هذه، والتي تكاد تخنقه، بالسفر للخارج هربا من واقع محيط. ثم علاقته المهجضة مع فاطمة (عائدة رياض) وعجزه عن التواصل معها جسديا، نراه في البداية يفشل في علاقته هذه لأنه مشدود إلى عالم بعيد غير محدد الرؤى، ولا تتحقق علاقته بها إلا عندما يدرك بأنه جزء من هذا الواقع ويبدأ في صياغة علاقته بهذا الواقع، ثم استيعابه لشخصية أبيه بكل تناقضاتها وهو يراد مصرعا على تجاوز عجزه مدفوعا بحبه للحياة، جعل يوسف يستوعب المدرس من أبيه. وقد برز ذلك من خلال المشهدين الأخيرين من الفيلم، حينما يغني معه ثم يصحبه في تزهة على الدراجة ليشاركه ويساعده على تحقيق رغبته الأدبية، في شكل من التوحد بين الأب وابنه ولحظة انطلاق جديدة لها.



كيت بلانشيت تحصد لقب أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «الياسمين الأزرق»

حصلت النجمة الأسترالية كيت بلانشيت على لقب أفضل ممثلة عن دورها كزوجة مضطربة لرجل محتال في فيلم «الياسمين الأزرق» للمخرج وودي آلن. وذلك بناء على اختيار الجمعية القومية لنقاد السينما في الولايات المتحدة، التي اختارت أيضا فيلم داخل لوين ديفين كأفضل فيلم في عام ٢٠١٣، بينما حصلت النجمة جينيفر لورانس على جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم احتفال أمريكي، كما فاز جيمس فرانكو بجائزة أحسن ممثل مساعد عن دوره كتاجر مخدرات في فيلم إجازات الربيع.



ميليا كونيس تشارك في تقديم حفل الغولدن غلوب

تشارك الممثلة الشابة ميليا كونيس في تقديم فقرات من حفل الغولدن غلوب المقبل، إذ بدأ العد العكسي لإعلان الجوائز في حفل ضخم في هوليوود. ويشترك كونيس في تقديم الفقرات والجوائز كل من النجمات كيت بلانشيت وساندرا بولوك وجودي نشر وإيما تومسون وكيت وينست اللاتي رشحن لجائزة أفضل ممثلة في فيلم كوميدي أو موسيقي، وكذلك ابني ادامز وجوليا ديلمي وجريتا جيروبي وجوليا لوبس ريفلوس وميريل ستريب اللاتي يتنافسن على جائزة أفضل ممثلة في عمل درامي. ومن بين النجوم الرجال، يشارك في الحفل كريستيان بيل وبيروس دين وليوناردو دي كابريو وأوسكار ايزراك وخواتين فينكس وهم المرشجون لجائزة أفضل ممثل في عمل كوميدي أو موسيقي، بينما يتنافس تشيوييل جيفور وادريس إيليا وتوم هانكس ومانيو ماركوني وروبرت ريدفورد على جائزة أفضل ممثل في عمل درامي. ولم يترشح روبرت ريدفورد من قبل لجوائز غولدن غلوب، ولذلك ربما يكون سعيد الحظ بالبقاء الآن.



جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية تكرم مهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته العاشرة

في هذه المناسبة، قال عبدالمجيد جمعة، رئيس مهرجان دبي السينمائي الدولي، ونحن نشعر بالغر والفخر والسعادة لتلقي هذه الجائزة من جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية التي نكّن لها الكثير من التقدير والإعجاب لما تقدمه من إسهامات متميزة. هذه الجائزة تمثل مزيدا من التكريم والإشادة بالتقدم الهائل الذي حققه مهرجان دبي السينمائي الدولي على مدى سنواته العشر الماضية، كما ترشّح مكانتنا الرائدة على خارطة المهرجانات العالمية، باعتبارنا أحد أفضل المهرجانات التي تعرض نخبة من إبداعات المواهب الناشئة في صناعة السينما.

محنت جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية، وهي الهيئة الإدارية لمنظمة لجوائز «غولدن غلوب السنوية» مهرجان دبي السينمائي الدولي درعا تكريمياً في دورته العاشرة، هذا العام، والتي عرضت ١٧٤ فيلماً من ٥٧ دولة، وشملت ٧٠ فيلماً منها في أول عرض عالمي لها.

يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها منح مثل هذه الجائزة إلى مهرجان سينمائي عربي، وكان مهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته العاشرة، في ديسمبر من العام ٢٠١٣، عرض أكثر من ١٠٠ فيلماً من العالم العربي، حيث نجح في جذب طيف واسع من أهم وجوه الصحافة الدولية المتخصصين في عالم السينما.